صفات فى تربتها لاتعارض بينها فذهب طايفه من السلف
الى ان تربتها متضمنه للنوعين المسك والزعفران قال
ابوبكر ابن ابى شيبه ثنا محمد بن ابى عبيده عن ابيه عن الاعمش
عن مالك بن الحارث قال قال مغيث ان سمى الجنه ترابها
المسك والزعفران ويحتمل معنيين احدهما ان يلون
التراب من زعفران فاذا عجن بالماء صار مسكا والطين
يسمى ترابا ويدل على هذا قوله فى اللفظ الاخر ملاطها
المسك والملاط الطين ويدل عليه ان فى حديث العلا
بن زياد ترابها الزعفران وطينها المسك فلما كانت تربتها
طيبه وماؤها طيبا فانضم احدهما الى الاخر حدث
لهما طيب اخر فصار مسكا المعنى الثانى ان يلون زعفرانا
باعتبار اللون مسكا باعتبار الرائحه وهذا من احسن
سمى يلون البهجه والاشراق فى لون الزعفران والرائحه فى
رائحه المسك ولذلك تشبيههما بالدرمك وهو الخبز
الصافى الذى يضرب لونه الى صفره مع لينها ونعومتها
وهذا معنى ماذكره سفين بن عيينه عن ابى بخيح عن مجاهد
ارض الجنه من فضه وترابها مسك فاللون فى البياض لون

الفضه

الفضه والرائحه رائحه المسك وقد ذكرت الى الدنيا من
حديث ابى بكر بن ابى شيبه عن عمر بن الخطاب ورواه عن
سالم ابى الغيث عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ارض الجنه بيضاء عفرصنها صخور الكافور وقد احاط
به المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار مطرده فيجتمع
فيها اهل الجنه اداناهم واخرهم فيتعارفون فيبعث الله ريح
الرحمه فتهيج عليهم ريح المسك فيرجع الرجل الى زوجته وقد
ازداد حسنا وطيبا فتقول لقد خرجت من عندى
وانا بك معجبه وانا بك الان اشد عجبا وقال ابن ابى شيبه
ثنا معاويه بن هشام ثنا على بن صالح عن عمرو بن راشد عن
الحسن عن ابن عمر قال قيل يارسول الله كيف بنا الجنه
قال لبنه من فضه ولبنه من ذهب ملاطها مسك
اذفر وحصباؤها اللولو والياقوت وترابها الزعفران
وقال ابو الشيخ ثنا الوليد ابن ابان ثنا اسيد ابن
عاصم ثنا الحوضى ثنا عدى ابن الفضل ثنا سعيد
الجريرى عن ابى نضره عن ابى سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبنى جنات عدن بيده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)